

صفة الصفوة

مالك قال قالت ابنة الربيع بن خثيم يا ابتاه إني أرى الناس ينامون وأنت لا تنام قال يا بنيه إن أباك يخاف البيات .

الربيع بن منذر قال سمعت أبي يقول كان عند الربيع بن خثيم رهط فجاءته ابنته فقالت يا أبتاه أذهب ألعب فقال اذهبي فقولي خيرا غير مرة قال فقال القوم أصلحك الله وما عليك أن تقول لها قال وما على أن لا يكتب هذا في صحيفتي .

عن أبي حيان عن أم الأسود قالت كانت ابنة الربيع بن خثيم تأتيه فتقول يا أبتاه ائذن لي ألعب فيقول يا بنية قولني خيرا قال فتلقنها أمها قولني أتحدث فيقول إني لم أسمع الله رضي لأحد اللعب .

عن سفيان عن رجل من بني تميم قال عن أبيه قال جالست الربيع بن خثيم سنين فما سألتني عن شيء مما فيه الناس إلا أنه قال لي مرة أمك حية كم لكم مسجد .

عن سعيد الحارثي قال ضرب الربيع بن خثيم الفالج فطال وجعه فاشتبهى لحم دجاج فكف نفسه أربعين يوما ثم قال لامرأته اشتهيت لحم دجاج منذ أربعين يوما فكففت نفسي رجاء أن تكف فأبت له امرأته سبحان الله وأي شيء هذا حتى تكف نفسك عنه قد أحله لك فأرسلت امرأته إلى السوق فاشتريت له دجاجة بدرهم ودانقين فذبحتها وشوتها واختبرت له خبزا له أصباغ ثم جاءت